

# فيديو ٥٠٩ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

## ١٣ الآية ٩٨

فاضل سليمان

انساني يفقه قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية وخمسة من مقاطع حذر التجول والحلقة الحادية والثلاثون من حلقات تدبر سورة المائدة اقرأ معي الآية تسعة وتمانين - [00:00:00](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوة او كسوتهم او تحرير رقبة - [00:00:27](#)

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفت من لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفت واحفظوا ايمانكم. كذلك يبين الله لكم آياته لعل - [00:01:01](#)

المجتمع يبصح مجتمع سعيد وقوي لما علاقات الناس تكون قوية وعلاقات الناس مش هتبقى قوية ببعضها الا لما الناس تثق في بعضها يقول لك دي بلد الناس فيها بتتعامل مع بعض بالكلمة - [00:01:32](#)

ما دام واحد وعد انه هيعمل حاجة يبقى لازم هيلتزم بكلامه يبقى معنى كده ان درجة الصدق بين الناس عالية وده بيؤدي ان الناس تثق في بعض وتحترم بعض جدا - [00:01:59](#)

فتصبح الناس بتشعر بالامان في التعامل مع بعض لما بيقل التزام الناس وصدق الناس ووفاء الناس بالوعود بيحتاجوا قدر اكبر من الزام بالكلمة فبيلجأوا للقسم وللایمان. الناس تعبأ تعبأ تقسم يمين لبعض عشان يصدقوا بعض - [00:02:16](#)

الكذب انتشر طيب والكذب من الاخلاق الذميمة حتى من قبل الاسلام بقول لك دي مسألة سطورية بفطرة الانسان الفترة السليمة تعلم ان الصدق هو الحسن وان الكذب والخيانة والخداع هو القبيح - [00:02:41](#)

يعني حتى ابو سفيان لما كان كافر هرقل الروم سأله عن النبي عليه الصلاة والسلام فقال له الحقيقة. وطبعا حقيقة النبي او الصواف جاية يعني وصف النبي وصف جيد هرقل فلما خلس - [00:03:01](#)

الناس اللي معها في القافلة قالوا لي ايه اللي انت عملته ده ايه اللي انت عملته ده! انت طلعت شكرت في محمد! قال لهم خشيت ان تقول العرب اني كذاب. يعني اعلم ايه اكذب يعني - [00:03:19](#)

ما ينفعش اكذب من اخلاق من المروءة بس لو الناس مش هتتحترم حتى القسم بتاعها هنا بقى الامر بيبقى ضار جدا بالعلاقات اللي بين الناس خلاص كذا الثقة انتهت. يعني يقول لك قالوا للحرامي احلف - [00:03:28](#)

هل جالك الفرج؟ يعني الشخص الحرامي اللي ما عندهوش امانة بالتأكيد هيحلف كذب. تخيل بقى لما المجتمع ينتشر فيه الحلفان الكذب فربنا بيؤكد على اهمية احترام الايمان. يعني القسم والحلف - [00:03:51](#)

طيب ايه المناسبة؟ يعني ايه التناسب بين الموضوع ده والموضوع اللي قبله الموضوع اللي قبله كان ايه اقرأ كده معي الآية سبعة وتمانين يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب - [00:04:08](#)

معتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون فين بقى حسن التخلص فين العلاقة بين الاكل والايمان اللي هي القسم والحلفان الحلفانات طبعا ما هو الواحد لما - [00:04:30](#)

بيحرم على نفسه حاجة ربنا قال لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. وهو اللي بيحرم على نفسه بيعمل ايه؟ بيقسم انه مش هياكلها

بيقسم انه مش هيعمل كزا. فيقول طب والله العزيم ما انا واكل في بيتكم تاني - [00:04:57](#)

قسم فالتحريم الحلال دخلنا في القسم لان عادة بيتهم عن طريق القسم والله ما انا حاطط في بقي العسل تاني. اهو ده قسم هنا بقى القرآن بيشرح لي ايه هو اللغو. ده لغو - [00:05:18](#)

طالما مش مقصود به الحلفان مجرد كلمة طلعت في وقت غضب او مش مقصود ان انا اقسام على عدم فعل شئ بالفعل ها عشان آآ يعني مجرد ان انا آآ واحد آآ يعني - [00:05:37](#)

في بعض يعني في حاجة اسمها اليمين الغموس اللي هو بيغمس صاحبه في النار اللي هو عشان يخرج من موقف فيقسم وهو نيته انه بيقسم اه كذب او بيقسم ونيته انه هيحنت في هذا اليمين - [00:05:58](#)

طالما ان مش هي دي النية يبقى ده لغو مجرد واحد اقسام على عمل شئ او عدم عمل شئ ثم يجد ان الخير في غير ذلك هنا ربنا شرع لنا حاجة اسمها الكفارة - [00:06:15](#)

يعني واحد مسلا بيكلم ابنه في التليفون وقال له انت اتأخرت ليه؟ انا قلت لك ما تجيش بعد الساعة اتناشر بالليل. ودلوقتي الساعة واحدة. طب والله العزيم لما ترجع البيت - [00:06:29](#)

انا هديحك هل لازم يبر يمينه لأ ده لا يجوز انه يبر يمين ده اسمه لغو وهنا هو اقسام على شئ حرام فلازم يحنت في يمينه. يحنت في يمينه يعني ما يعملش اللي هو حلف عليه - [00:06:39](#)

لازم ما يعملوش لا يجوز انه يعمله ويعمل ايه؟ يكفر بالكفارة اللي هي اللي ربنا قالها لنا في الاية وهنشوفها دلوقتي او واحد مسلا اقسام يمين بالله انه لازم هيصوم يوم العيد - [00:07:00](#)

لا يجوز انه يبر يمينه لان الصوم يوم العيد حرام لازم يحنت ويكفر بعد كده تمام؟ طيب واحد اقسام يمين انه هيقاطع مسلم قطيعة المسلم حرام لازم يحنت ويكفر اقسام يمين انه ما يشربش اللبن ابدًا - [00:07:16](#)

مش حرام انه ما يشربش اللبن بس لو وجد انه محتاج يشرب لبن. وان ده يضره صحيا. والخير في غير ذلك. واراد انه يحنت في يمينه يحنت ويكفر. ازايا! النبي عليه الصلاة والسلام طب ايه الاصل عندنا كلمة الاصل يعني الدليل - [00:07:39](#)

ايه الاصل عندنا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتني الذي هو خير وليكفر عن يمينه مسلا من الناس التي خاض خاضت - [00:07:57](#)

في حديث الافك حديقة الافك اللي هو الكلام الشائعات اللي اثارها المنافقين حول السيدة عائشة واثاروا انها وقعت في آآ والعياذ بالله الفاحشة من الناس اللي ردوا الكلام فوقعوا في هذا - [00:08:19](#)

احد الصحابة وكان اسمه مسطح ابن اத்தை. رضي الله عنه وهو ابن خالة سيدنا ابو بكر وكان ممن شهد بدرًا لما حصل كده وظهرت براءة السيدة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها من فوق سبع سماوات في سورة النور - [00:08:41](#)

سيدنا ابو بكر رضي الله عنه آآ اقسام انه لا يعطي مسطح نفقة. وهو كان من الناس اللي بينفق عليها سيدنا ابو بكر. كان بيدي له نفقة يعني كان بيدي له مرتب - [00:09:00](#)

طب كده كل شهر سينا وبكر اقصى بانه يمنعه واحد خاض في عرض بنته وعرض زوجة رسول الله وام المؤمنين اقل حاجة يعملها على الاقل الفلوس اللي بيديها له ما يستاهلهاش - [00:09:13](#)

فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمسكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. فقال ابو بكر - [00:09:30](#)

بلى والله احب ان يغفر الله لي فعفا وصفح عنه لكن سأل النبي طب ازايا ارجع في يميني وارجع ادي له فلوس تاني؟ ما انا حلفت اني ما اديلوش فلوس - [00:09:50](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفر عن يمينك ورد الذي كنت تعطيه لمسطح. ارجع ادفع له تاني وكفر عن اليمين طبعا اليمين اللي يكفر عنه ده يببقى يمين باخلاص الواحد بيقوله ومش ناوي يعمل حاجة معينة او بدون اخلاص مجرد طلع من واحد كلمة ما كانش

يقصدها - 00:10:04

انما اليمين الكاذبة الغاموس اللي هو يبخلف على حاجة بالكذب وعارف انه بيكذب. او عارف انه هيرجع يخالف قال بعض العلماء ان ما فيش فيه كفارة خلاص غموس يغمس صاحبه في النار - 00:10:26

لكن واحد يبخلف على حاجة انه مش هيعملها ابدأ في المستقبل. مش داخل بيت حمايا وحماتي وراح حالف ده غلط ده حقيقي يضر العلاقات بين الاسرتين وبتاع يبقى تعمل ايه؟ تكفر عن يمينك وترجع تروح بيت حماك وحماتك. هي دي النقطة - 00:10:44

الحاجة الثانية ايضاً يجوز ان انسان يقسم في حالة الاضطرار لانقاذ حياة ناس من زالم او طاغية فيبقى اللغو هو اليمين على فعل شيه حرام لكن يعني يجوز في هذه الحالة مش بينقز حياة ناس. المسألة يعني فيها مصلحة كبيرة جدا فيها حياة ناس وفيها كده -

00:11:00

اللغو هو اليمين على فعل شيه دون نية اليمين. يعني مجرد كلمة طلعت. والله ما انا واكل مش عارف ايه. والله كلمة والله بتتقال كتير للاسف وده غلط لكن مش مقصود بها الحلفان ولا مقصود بها القسم. ده لغو - 00:11:31

ده يكفر عنه برضو يجوز الحنف فيه الرجوع في هذا اليمين ويكفر عنه اليمين اللي تترتب عليها معاملات تجارية او مصاهرة يعني زواج لازم الالتزام بها لازم خلاص انت اقسمت - 00:11:47

انك هتشتري بيت في مدينة كذا وبناء على هذا اليمين تترتب زواج لابد من الوفاء بيمينك انت اقسمت انك هتعمل حاجة الكفارة لا تحلك من اليمين ده حتى يحلك الطرف الاخر - 00:12:06

لما يكون الامر متعدي لطرف ثالث بقى. انت بقى مش بتقسم بينك وبين ربنا لاً انت بيترتب معاملة تجارية او مصاهرة وزواج على القسم اللي انت اقسمته. واحد قبل الزواج اقسم لزوجته انه لن يتزوج - 00:12:26

توج باخرى طول ما هي على زمته اصبح يمين ملزم لانه تترتب عليه زواج اصبح شرط في المعاملة او في العقد اللي بينهم والمؤمنون عند شروطهم ما يقدرش خلاص يتزوج - 00:12:42

لانه خلاص اقسم على ذلك ما ينفعش يقول طب انا هتزوج واكفر تكفر عن مين؟ لازم الطرف الاخر يحلك من يمينك كده تقول لك انا احلك من يمينك تقدر تروح تتجوز - 00:12:58

وعلى فكرة الاتفاقات اللي قبل الزواج دي هي اولى الاتفاقات بالاحترام للحديث المتفق عليه عند البخاري ومسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:13:11

ان احق ان توفوا به ما استحللتم به الفروج حطيت شرط اتحط شرط تم اتفاق على اتفاق قبل الزواج المهر ميت الف تغطس وتجب ميت الف في انسانة سلمتك نفسها بهذا الشرط - 00:13:31

ما ينفعش ترجع وتقول طب انا هكفر تكفر مين؟ لازم هي تحلك من يمينك الله! انت اتفقت على اي اتفاق لازم هتنفزه وفي اليمين الغاموس اللي هو بتقسم على شيه ونيتك عدم الوفاء به باليمين - 00:13:50

دي نية خيانة نيتك عند الحلفان كانت انك لن توفي دي اسمها خيانة وغدر وهي من صفات المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - 00:14:09

ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. الاربعة ايه بقى؟ اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ثلاثة منهم يخلصوا ايه يخلصوا الامانة - 00:14:28

اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر يفجر في الخصام فبالتالي المنافق لا امان له نرجع بقى لتسعة

وتمانين تاني لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام - 00:14:49

اشارات مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. كفارة يعني ما يغطي الوزر جاي من كلمة كفر. كلمة كفر. الكفار يعني اللي بيغطوا. اللي بيغطوا الايمان - 00:15:17

كفارة يعني ما يغطي الوزر بتاع حنف اليمين هو ايه؟ كفارته اطعام عشرة مساكين واختلفوا هل لازم العشرة يبقوا عشرة ولا ينفع

مسكين واحد لمدة عشر تيام او اتنين مساكين خمس تيام - [00:15:35](#)

في خلاف لكن الرأي الاقوى هو ان ينفع اقل من عشرة ويكون عدة مرات. يعني واحد لمدة عشر تيام اتنين لمدة خمس تيام وهكذا مش مشكلة. طيب هتأكلوا ايه سندوتشين فول لا - [00:15:56](#)

او اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم اوسط يعني ايه يعني من احسن اولاً تطعموا يعني وجبتين يعني اكل يوم كامل. وجبتين فطار وسحور غدا وعشاء يعني هاف بورد - [00:16:13](#)

ماشي الوسط قلنا هو الافضل لان في قصة اصحاب الجنة ربنا قال قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اوسطهم يعني احسنهم من اوسط ما تطعمون اهليكم يعني من افضل الاكل اللي بتاكلوه لاهلكم - [00:16:42](#)

انت بتأكل لاهلك ايه احسن حاجة ايه لحمه يبقى هاكل لحمه يبقى انت هتأكل عشر مساكين لحمه جمبري هتاكلهم جمبري طيب مش هتاكل مش عايز تأكل عايز تكسي انت شايف ان الفقراء دايماً تبص على مصلحة الفقير مش مصلحتك انت - [00:17:06](#)

شوف مصلحة الفقير والله انت شايف الفقراء اللي مين يعني بياكلوا في البلد دية ودايماً في موائد رحمن وفي بتاع فالفقراء مش ناقصين اكل لكن انت شايف ان الفقراء في منطقتك ناقصهم - [00:17:26](#)

ملابس ملابسه مش كويسة ملابس ولادهم تعبانة بزيادة عاملة يعني واضح اوي الفرق بين ملابسه وملابس ايه الناس اللي مش فقراء فانت قرر انك عشان مصلحة الفقير انت هتكسي - [00:17:36](#)

يبقى تجيب ملابس للفقراء ولوالادهم او تحرير رقبة تحرر عبد طيب احنا عندنا في سورة النساء تدبرنا كفارة القتل الخطأ وكان من ضمن الكفارة تحرير رقبة مؤمنة وربنا زكر انها لازم تكون مؤمنة يعني العبد او الامل لها يعتق لازم يكون مسلم - [00:17:50](#)

لو تفتكروا تدبرنا قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. فان كان من قوم العدو لكم - [00:18:18](#)

وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. كل رقبة مؤمنة كده على طول. فمن لم يجد فصيام شهرين - [00:18:37](#)

بين متتابعين انما هنا كفارة اليمين ربنا قال او تحرير رقبة وسكت. ما قالش مؤمنة ولا غير مؤمنة اهي او تحرير رقبة الجمهور على ان الكفارات لازم الرقبة تكون مؤمنة - [00:18:50](#)

سواء ربنا قال او ما قالش لكن ابو حنيفة قال اخذ بظاهر النص القتل الخطأ ربنا قال رقبة مؤمنة. وفي اليمين وفي الظهار ما قالش. ما هم دول التلات حاجات اللي فيهم ايه؟ التكفير - [00:19:12](#)

الرقبة فمجرد ان انت اعتقت عبد او انا هذا يجزئ ككفارة طبعاً كلنا من جوانا نقول ابوة بس طبعاً لو فيه عبد مسلم وعبد غير مسلم اكيد المسلم اولى بان انا احط فلوسي فيه واخره - [00:19:30](#)

ده اكيد وانت مغمض وابو حنيفة نفسه اكيد يرى ذلك ايضاً لكن لما تبص على كفارة القتل الخطأ بقى حكمة الله سبحانه وتعالى الاصل في الكفارة ايه؟ انك بتكفر عن غلطتك - [00:19:52](#)

بتعوض الذي اصيب بسبب غلطتك بضرر عن الضرر اللي انت سببته فتدفع دية لاولاد القتل اللي كان بيأكلهم ويشربهم طيب والامة المسلمة اللي انت اخدت منها روح بني ادم دي - [00:20:10](#)

لما خبطته بعريبتك انت تروح تجيب لها رقبة مؤمنة لان الحرية تساوي الحياة. انت خدت حياة بني ادم ادي للامة المؤمنة رقبة مؤمنة فانت كده قمت بزيادة عدد الاحرار في الامة واحد قصاد الواحد اللي نقص بسببك - [00:20:31](#)

لكن في كفارة اليمين انت بتعتق انسان لمجرد انه انسان ومش معنى ان ابو حنيفة قال انها تجزئ يعني يعني هو يفضل ذلك. لا ابدا ابو حنيفة لا يفضل ذلك ولكن - [00:20:53](#)

هو في الفقه ما فيش تشغيل مخ. واضح جدا ويرضه عايز اقول بقى على حاجة احنا كمسلمين محتاجين مصارف للصدقات وللکفارات يستفيد منها المسلمين وغير المسلمين كمان. لعدة اسباب منها اولاً السبب الدعوي - [00:21:07](#)

ومنها ان غير المسلمين عندهم أنشطة اغاثية كثيرة بيستفيد منها المسلمين ايضا فمن باب المعاملة بالمثل انتم مسلا اديتم اهلنا في الصومال ماشي المسيحيين عندهم منظمات اغاثية بتدي فلوس وزع اكل. طبعنا انا عارف كويس جدا ان عندهم اجنדה تنصيرية لكن في النهاية المنزر الزاهر ايه؟ ان هم ما بيفرقوش بين الناس وانهم بيدوا الناس كلها - [00:21:28](#)

طيب انت كمان لازم تظهر بهذا المصدر حتى من الناحية الدعوية. فلزام يكون عندك مصارف تقدر ان مسلا الزكاة لازم تكون للمسلمين فانت دايمنا وانت بتجمع التبرعات من الناس تعرف ودي زكاة ولا مش زكاة يقول لك لأ ده مش زكاة. دي كفارة كذا يبقى انا اعرف ده انا ممكن اخصه في - [00:22:05](#)

اللي رايح يفيد مسلمين وغير مسلمين. مسلا واحنا بنوزع مسلا معونات كنا في البوسنة ايام الحرب بتاعة البوسنة فانت في البوسنة انت مش قادر تفرق بين المسلمين والكروات. والكروات كاتوليك. ايوا بس فيه منظمات كاثوليكية برضو بتروح وبتوزع على الكل. يبقى - [00:22:24](#)

هنا انا اقدر اصرف من المصري ده. فاحنا محتاجين كمسلمين نكون عارفين المصارف اللي لازم توزع على المسلمين والمصارف اللي فيها فليكسبيليتي اكثر شوية وفيها مرونة. فدي مسألة لوجيستية بالنسبة لنا احنا. في العمل الدعوي يعني - [00:22:44](#)

طيب كمل بقى الاية تسعة وتمانين فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك ايمانكم اذا حلفتهم واحفظوا ايمانكم يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون اللي بقى مش قادر لا يكسي ولا يأكل ولا يعتق ما عهوش فلوس. واحد يعني برضو يعني آآ هيكفر عن يمينه وهو اصلا فقير - [00:23:00](#)

يعمل ايه الصيام الصيام يعلم الانسان يسيطر على لسانه ويحسن اخلاقه فلا يكذب ولا يعد ولا يخلف هو اصلا الصيام بيبقى الانسان تعبان بقول لك ايه انا مش قادر اتكلم انا صايم - [00:23:36](#)

حلو قوي. فالصيام مناسب جدا للمسألة دي عشان خاطر يعودك انك ما تتكلمش بقى تمسك لسانك شوية تسيطر على لسانك المرة الجاية الصيام ثلاثة ايام. طبعنا الجمهور على ان التتابع افضل. يكون التلات ايام متتابعات. وان كان مش شرط. زي القتل الخطأ ربنا - [00:23:56](#)

قال في القتل الخطأ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فطيرة اليوم الستين هتعيد كله من اول وجديد انما في الكفارة ما قالش فممكن يكونوا متفرقين لكن الافضل يعني ما تدلش بقى يعني آآ تعال شد على نفسك شوية. يعني انت لا كسيت ولا اكلت - [00:24:18](#)

هل انت حررت رقبة؟ وكمان عايز تسوقهم ثلاثة متفرقين كل شهر آآ يوم بلاش دلج بقى لان خلي بالك برضه انت بتعمل ده كله ليه؟ عشان ربنا يسامحك فلزام توري ربنا من نفسك خيرا - [00:24:42](#)

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتهم ومع ذلك قال لك ايه؟ واحفظوا ايمانكم يعني مش عشان تقدر تعتق وتطعم وتكسي الفقراء بسهولة وانت غني تمشي بقى تعقد الايمان شمال ويمين وعمال وكل شوية تكفر عن ايمانك - [00:24:56](#)

خلاص لأ الكلمة لها قيمة في الاسلام. واحفظوا ايمانكم معناها قللوا الايمان شوية. ما تحلفوش كتير. كتر الحلف مش من الاخلاق مش من المروءة كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون - [00:25:22](#)

مشكورون ايه اشكر نعمته اللي هي ايه انه جعل لكم مخرج من اخطاء زي كده كان ممكن يكون عقابها نار جهنم لكنه جعل لك كفارة في الدنيا مفيدة للمجتمع وللفقراء ولك انت كمان بانه يزاح عنك العقوبة. فدي لوحدها نعمة - [00:25:45](#)

من الله تشكر ربنا مين فينا افكر ان من ضمن نعم ربنا علينا الكفارات بتاعة بعض الذنوب اللي زي دي اهدي انا متأكد ناس كتير جدا ما فكرتش فيها شفتم بقى النعم ربنا كتيرة ازاي؟ مشكلتنا اننا احيانا بناخد كلمة الشكر ببساطة وبسطحية شديدة - [00:26:05](#)

بننتبه كده وننور بس لما تيجي سيرة الجنة او النار او الكفر او الايمان. لكن التعبير لعلكم تشكرون مش بناخده بجدية بنمر عليه بسرعة مع ان هذا التعبير المفروض يذكرنا بايه - [00:26:25](#)

الهدف الاساسي من وجودنا في الدنيا ياه للدرجة دي امال ايه انت بس بتنسى اهم قصة في القرآن كله هي ايه القصة اللي بتضع

اساس الحياة. ايه ؟ قلنا قبل كده قصة ادم وحواء مع الشيطان - [00:26:42](#)

قصاد ادم فاكرين لما ابليس اعلن تمرده ولم يسجد لادم زي ما ربنا امره وربنا لعنه. ابليس طلب ايه من ربنا فاكرين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - [00:27:03](#)

قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها. فاخرج انك من الصاغرين. ربنا طرده برة الجنة قال انظرني الى يوم يبعثون. انظرني يعني انتظرني اديني مهلة. ما تدمرنيش دلوقتي - [00:27:27](#)

اديني مولة الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين ستمهل انت من الناس اللي هتمهل قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. يعني هجي لهم من كل ناحية - [00:27:46](#)

ولا تجد اكثرهم شاكرين يبقى الهدف الرئيسي بتاع ابليس انه يجعلنا غير شاكرين. يعني ايه غير شاكرين؟ يعني كافرين لان الشكر عكس الكفرها ليرى الشكر ام اكفر في حاجة اسمها شكر النعمة وحاجة اسمها كفر النعمة. فلما تقرأ في الاية تسعة وتمانين بقى -

[00:28:14](#)

ربنا بيقول واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون. تعرف انك لما بتحفظ ايمانك يعني بتقلل الحلفان يعني بتمسك لسانك يعني بتخلي بالك ما تحلفش كل شوية ما تحلفش كتير ما تتسرعش في الحلفان - [00:28:40](#)

انت بتنقز نفسك من انك تصبح من حزب الشيطان اللي هم مش شاكرين لله فبتصبح من حزب الله اللي ربنا اتكلم عنه في نفس السورة حزب الله دول اللي هم ايه؟ الشاكرين - [00:29:03](#)

الاية ستة وخمسين الاية ستة وخمسين مش كده اهي ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. حزب الله دول من صفاتهم الرئيسية ايه؟ انهم شاكرين ونتوقف هنا الليلة - [00:29:21](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:29:48](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا - [00:30:07](#)

احبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا - [00:30:37](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرور - [00:31:04](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصرا رب من - [00:31:24](#)

نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:31:50](#)

توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطنها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتنا - [00:32:10](#)

فيا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:32:31](#)